

## شرح منتقى الأحكام كتاب الصلاة - الشريط الثاني

عبدالعزيز بن باز

باب ما جاء في وضع اليدين على الشمال عن وائل ابن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة  
وكبر ثم التحف بثوبه - [00:00:01](#)

ثم وضع اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه ولما سجد  
سجد بين كفيه رواه احمد ومسلم - [00:00:16](#)

وفي رواية لاحمد وابي داود ثم يضع يده اليمنى على كفه اليسرى والرسغ والساعد وعن ابي حازم عن سهر بن سعد قال كان الناس  
يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة - [00:00:33](#)

قال ابو حازم ولا اعلمه الا يبني ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه احمد والبخاري وعن ابن مسعود انه كان يصلی فوضع يده  
اليسرى على اليمنى فرأه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى. رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة -  
[00:00:51](#)

وعن علي قال ان من السنة وضع الكف على الكف تحت السرة رواه احمد وابو داود هذه الاحاديث كلها تتعلق بوضع اليمنى على الشمال  
بالصلاح على الوقوف في الصلاة هذا هو السنة - [00:01:15](#)

هذا الوقوف في الصلاة يضع الرجل كفه اليمنى على كفه اليسرى هنا هنا قيامه في الصلاة واطراف اصابعه على ساعده اليسير كما في  
حديث وائل وحديث سهل ابن سعد وهذا هو السنة - [00:01:35](#)

ان تكون اليمنى على اليسرى كما دل على هذا حديث وائل وحديث حديث ابن مسعود وحديث قبيصه ابن عن ابي هند احمد بفعل  
جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضع يده اليمنى على يده على صدره. حال قيامه في الصلاة - [00:01:57](#)

ومن حديث ابي داود ومن حديث وائل كان يضع يده اليمنى على صدره اذا كان قائما للصلاه فالسنة ان تكون هكذا  
يضع يمينه على شماليه هكذا اطرافه على القراءة - [00:02:18](#)

والكف على الرشد حال قيامه قبل الركوع وبعده واذا سجد بهذه فوائدكم رأسه بين كفيه وب الحديث ابن عمر وغيره حيال منكبيه  
وكلاهما سنة. ان وضع رأسه حيال منكبيه فلا بأس - [00:02:35](#)

وان كان بين يديه فلا بأس يكون هذا تارة وهذا المقصود ان الاحادي متفقة على ان اليمنى على اليسار في هذه الصلاة لكن اين  
يضعهما؟ على هذه الصحيحة كلها دالة على ان يضعهما على صدره - [00:02:59](#)

واطراف اصابعه على ذراعه اليسرى اما حديث ادم اما حديث علي من السنة تحت السرة وحديث ضعيف عند اهل العلم باتفاق اهل  
العلم حديث ضعيف لا يصح ولا يعتمد عليه - [00:03:19](#)

وانما الاحاديث الصحيحة ما ورد في وضع اليدين على الشمال على الصدر والاطراف على الدرع اليسير اطلع هذا هو الثابت من  
حديث وائل ومن حديث سهل ومن حديث قبيصه عن ابيه - [00:03:35](#)

هذا هو السنة وان اطلقهما صحت الصلاة قد نطلقهما وارسلهما فلا بأس. لكن خلاف السنة. والا الصلاة صحيحة كل هذه تعلم السنة  
فينبغي فيها النزاع والجدال لانها سنة ليس واجبة - [00:03:52](#)

اطلقهما وضعهما تحت سرتة او على صدره كله مجزي وليس فيه اذم لكن السنة التي دلت عليها الاحاديث الصحيحة السنة ان تكون  
الي دان على الصدر هذا قيام تقول اليمنى على كف اليسرى - [00:04:11](#)

هو اطراف الاصابع على الزراعة كما في حديث هكذا جاء من الاحاديث هذا هو الصواب هذا هو الافضل وهذا هو السنة لكن لو اطلقهم ما صحت قد يقع بين الطلبة - [00:04:33](#)

في افريقيا وغيرها نزاع كبير في هذا ولا ينبغي في هذا حل النزاع بالكلام الطيب والاسلوب الحسن وان موضوع سنة ليس ركنا ولا واجبا نعم هذا هو القبض هذا - [00:04:55](#)

الرياضة كفأه بهذه ان يبني على كف اليسرى والاصابع الممتدة هكذا على طرف على ما يمسك يا شيخ هكذا نعم وضع اليد يسمى قبر السجود لم يبره احسن جاء في بعض الاحاديث التكبير رواه الحاكم - [00:05:13](#)

وابو داود الاعمى هكذا باب نظر المصلي الى موضع سجوده والنهي عن رفع البصر في الصلاة عن ابن سيرين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقلب بصره في السماء. فنزلت هذه الآية الذين هم في - [00:05:38](#)

خاشعون فطأطا رأسه. رواه احمد في كتاب الناسخ والمنسوخ. وسعيد بن منصور في سننه بنحوه وزاد فيه وكانوا يستحبون للرجل ان لا يجاوز بصره مصلاه. وهو حديث مرسلا. وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه واله - [00:06:08](#)

سلم قال لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة او لتخطفن ابصارهم. رواه احمد ومسلم والنسائي وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما بال اقوام يرفعون - [00:06:28](#)

ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهين او لتخطفن ابصارهم رواه الجماعة الا مسلما والترمذى. وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه واله - [00:06:48](#)

وسلم اذا جلس في التشهد وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار بابتى ولم يجاوز بصره اشارته. رواه احمد والنسائي وابو داود هذه الاحاديث الاربعة كلها تدل على شرعية النظر الى موضع السجود. وان السنة ان يطرح المصلي بصره - [00:07:08](#)

والا يرفعه الى السماء في اثر ابن ابن سيرين انهم كانوا يرفعون ابصارهم. في رواية يمينا وشمالا حتى نزل قوله تعالى افح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون فطرحوا ابصارهم وخشعوا - [00:07:38](#)

زاد الحاكم متصلة واصلا لهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ويدل على معنى حديث جابر بن سمرة حديث انس في نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن السماء وانه التوعد على ذلك وانه متوعدون بأنه ان لم ينتهوا - [00:08:02](#)

تخطف ابصارهم لا ينتهين اقوام او وجه عند رفع ابصار او لا ترجع اليهم حتى قال لينتهين او لا تخطفن ابصارهم فهذا يدل على ان السنة طرح البصر في الصلاة نافلة او فريضة وان ينظر الى موضع سجوده. لأن هذا اخشع لقلبه واجمع له. واقرب الى اداء الصلاة على الوجه - [00:08:26](#)

اما في هذا التشهد فالسنة ان يكون بصره الى سبابة كان صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى فخذه اليسرى اذا جلس من السجدتين وللتشهد - [00:08:53](#)

وفي رواية عن ابن عمر كان يضع يده اليمنى على ركبته اليمنى واليسرى على اليسرى فيه وادي ثالثة كان يضع يده على فخذه اليمنى واطرافه على ركبته واليسرى على اليسرى واطرافه على الركبة وكل - [00:09:17](#)

كل سنة والامر في هذا واسع لكن في حال التشهد يرفع اصبعه الى السماء. يقبض اصابعه ويرفع السبابة الى السماء هكذا السنة وجاء في رواية النسائي يحيى قليلا اشاره الى التوحيد - [00:09:33](#)

وفي رواية اخرى كان يحلق الابهام مع الوسطى ويقبض الخنس والبس ويشير بالسبابة وكله سنة. هذا وهذا قبضها كان السبب سنة تحق الابهام مع الوسطى والاشارة بالسبابة سنة كلهن ان فعل هذا او فعل هذا كله سنة - [00:09:55](#)

ولعله صلى الله عليه وسلم يفعل هذا تارة وهذا تارة عليه الصلاة والسلام والاشارة الى التوحيد يرى بالسبابة الى انه سبحانه هو الواحد احد في ملكه وخلقه وتدبره لعباده وفي - [00:10:15](#)

وصفاته وفي استحقاقه العبادة. هو واحد في الجميع واحد في الروبية واحد في الالهية واحد في الاسماء والصفات لا شريك له ولا

شبيه له سبحانه وتعالى والسنة في حال الجلوس للتشهد الا يجاوز البصر السبابة كما قال ابن الزبير كان لا يجاوز مصر - 00:10:33  
سبابته يعني ينظر نظره الى محل اليد على فخذه هذا هو الافضل وفق الله الجميع تمام باب ذكر الاستفتاح بين التكبير والقراءة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:10:56

اذا كبر في الصلاة سكت هنئه قبل القراءة فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول ؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي - 00:11:32

كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطايدي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني من خطايدي بالثلج والماء والبرد. رواه الجماعة الا الترمذى. وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:50

اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين. ان صلاتى ونسكى ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول وانا من المسلمين. اللهم انت الملك لا الله الا انت انت - 00:12:10

وانا عبده ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنبي جميعا. لا يغفر الذنوب الا انت. واهدى لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت. واصرف عنى سينها لا يصرف عنى سينها الا انت. لبيك وسعديك والخير كله في يديك - 00:12:33

والشرليس اليك انا بك واليک تبارك وتعالی استغفرک واتوب اليک وادا رکع قال اللهم لك رکعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومحظي وعظي. وادا رفع رأسه قال - 00:12:53

اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت وملء ما شئت من شيء بعد. وادا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت. سجد وجهي للذى خلقه وصوره وشق سمعه وبصره. فتبارك الله - 00:13:14

احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت. وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت. رواه احمد ومسلم والترمذى - 00:13:34

وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك. رواه ابو داود. وللدارقطني مثله من من رواية انس. وللخمسة مثله من حديث ابي سعيد - 00:13:54

وللدارقطني مثله من رواية انس مم وللخمسة مثله من حديث ابي سعيد. وابو داود مسلم في صحيحه ان عمر رضي الله عنه كان يجهر بهؤلاء الكلمات. يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك. روى سعيد في سننه عن ابي بكر الصديق - 00:14:18

رضي الله عنه انه كان يستفتح بذلك وكذا رواه الدارقطني عن عثمان ابن عفان وابن وابن المنذر عن عبدالله ابن مسعود وقال الاسود كان عمر رضي الله عنه اذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك - 00:14:47

تعالى جدك ولا الله غيرك يسمعنا ذلك ويعلمنا رواه الدارقطني. واختيار هؤلاء لهذا الاستفتاح وجهر وعمر به احيانا بمحضر من الصحابة ليتعلمه الناس مع ان السنة اخفاوه يدل على انه الافضل - 00:15:07

الذى كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يداوم عليه غالبا. وان استفتح بما رواه علي رضي الله عنه وابو هريرة رضي الله عنه فحسن لصحة الرواية به هذه الاحاديث كلها تتعلق بالاستفتاح - 00:15:27

وهو الذكر الذي يقال بعد تكبير الاحرام يقال له استفتاح لانه يفتح به الصلاة. ولهذا قيل له دعاء الاستفتاح وهو ما يقال بعد التكبير الاولى وقبل القراءة وجاء النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك انواع كلها صحيحة - 00:15:48

ذكر المؤلف بعضها ومن اصحها حديث ابي هريرة عن النبي انه قال يا رسول الله ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول بابي انت وامي اني افديك بابي وامي قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب - 00:16:07

اللهم نقني من خطايدي ما ينقى الثوب الابيض من الناس اللهم اغسلني من خطايدي بالمال والثلج والبرد. هذا كان يقول في الفريضة لان ابا هو شاهده في صلوات الفرض ومن من الدعاء المختصر - 00:16:35

هو سنة قبل ان يقرأ في اول رکعة بعد التكبير اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطايدي

ما ينقى الثوب الابيض من الداوس - 00:16:54

اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد هل اصحها في الصحيحين وجاء ايضا في الصحيحين عن ابن عباس استفتاح طويل في صلاة الليل اللهم لك الحمد انت قيوم ولك الحمد وانت ملك السماء والارض ولك الحمد انت النورين ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق وقولك - 00:17:09

منك الحق ولقاوك حق والجنة حق والنار حق وال الساعة حق والنبيون حق ومحمد حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت -  
واليك انبت وبك واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم مني انت المقدم وانت المؤخر لا - 00:17:33

لا الله الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وهذا دعاء عظيم وطويل في التهجد بالليل ومن الاستفتاحات المختصرة التي كان يقولها في الفريضة عليه الصلاة والسلام ما رواه ابو سعيد وعائشة وعمر وآخرون - 00:17:55

سبحانك الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك هذا اخسرها كله ثناء على الله مختصر وكله ثناء على الله وتعظيم الله جل وعلا وكان عمر يعلمه الناس ويجهر به - 00:18:16

في بعض الاحيان للتعليم ويريدي عن الصديق وعن عثمان انه كان ايضا يعلمه الناس فهذا اقصرها واقربها الى حفظ العامة له. فان هذا الاستفتاح مختصر يحفظه الخاص والعام وفيه فضل كبير لانه كله ثناء كله ثناء على الله - 00:18:34

سبحانك الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك لجد العظمة. جدك يعني عظمتك وكبرياؤك ولا الله غيرك يعني لا معبد حق سواك ومن الشرعية ما رواه علي رضي الله عنكم هنا علي ابن ابي طالب امير المؤمنين - 00:18:56

وجهت وجهت وجه الذي ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله وحده لا شريك له وبذلك امرت وانا من المشركين وفي الرواية الاخرى وانا اول المسلمين اللهم انت ربى لا الله الا انت ظلمت نفسى ما ترددت من فاغفر لي انه لا انت واهدى لاحسن الاخلاق لا يهد لاحسن الا انت وصفاني سينها لا يصل - 00:19:24

ومن سينها الا ان لبيك وسعديك والخير كله في يديك وشر اليك انا بك واليك تبارك وتعالى استغفرك واتوب اليك ولو انه كان يقول هذا في الليل في صلاة الليل - 00:19:50

هو دعاء عظيم واستفتاح عظيم ايضا ومن ذلك ما روتته عائشة في الصحيح انه كان يستفتني في صلاة الليل اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السمفان والغم والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. هو دعاء مختصر - 00:20:04

كان النبي يستهزأ به في صلاة الليل يعني في بعض الاحيان نادى الاستفتاحات كلها حق واذا فعلها لثارة وهذا تارة وهذا حسن الا الدعاء الاستفتاح الطويل هذا في الفريضة في الليل اقرب لان طوله في الفريضة قد يشق على الناس - 00:20:29

فاما استعمل المختصر في الفريضة فهو اقرب وهو استفتاح الذي رواه ابو هريرة اللهم باعد بيني والذى رواه ابو سعيد وعائشة وعمر الله سبحانك الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك هذا الاستفتاح ان اقرب في الفريضة - 00:20:52

وايسر على على المصلين الامام والمنفرد والمأموم اما حديث علي وحديث ابن عباس بالليل كلها مطولة تناسبها قيام الليل في حديث عائشة اللهم رب جبريل وميكائيل ولو اتنى بشيء من هب في الفريضة والنافلة فلا بأس - 00:21:11

كلها ثابتة عنه عليه الصلاة والسلام وما جاز للفنين في النافلة جاز ما لم يقل دليل على منعه والا فالاصل انهم صلوا كما رأيتمني اصلي لكن يراعي الامام في الفريضة التخفيف والتسهيل على المأمومين وعدم المشقة عليهم - 00:21:32

لقوله ايكم اما الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعف وذا الحاجة. واذا صلى لنفسه فليطول ما شاء وفق الله الجميع يتقرب اليك لا يتقرب به اليك ولا ينسب اليك لانه له الحكمة البالغة فيما يخلقه فهو خير بالنسبة اليه وان قدره بالنسبة للمخلوقين - 00:21:51

بشر كان تقديره الزنا وما يقع من المعاصي حكمة من الله يثنى ان يحمد عليها له الحكمة البالغة لكنها ذم بالنسبة للمخلوق اذا فعلها

لأنها معاصي حق مخلوق قال المؤلف رحمة الله تعالى - [00:22:17](#)

باب التعود للقراءة قال الله تعالى فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة استفتح ثم يقول - [00:22:35](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه رواه احمد والترمذى. وقال ابن المنذر جاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان يقول قبل القراءة اعوذ - [00:22:54](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقال الاسود رأيت عمر حين يفتح الصلاة يقول سبحانك الله وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك ثم يتغوز رواه الدارقطنی بهذه الآية الكريمة - [00:23:10](#)

الحديث والاثر كلها تدل على شرعية التعود بالله من الشيطان عند القراءة سواء كان ذلك في داخل الصلاة او في خارج الصلاة من اراد ان يقرأ شرع له ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:23:32](#)

لأنه عدو مبين قد يعرض الله في قول قراءته فيشغله بالهوا جس والوساوس ويشغله وقد يشغله عن التدبر باشياء اخرى فتتعود بالله من الشيطان من اسباب سلامته من شره. ومن اسباب توفيق الله له حتى يتدبّر ويتعقل - [00:23:53](#)

قال الله جل وعلا فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم والمعنى اذا اردت القراءة ولها قرأ النبي قبل ان السعادة قبل ان يقرأ مثل اذا دخل احدهم غائط - [00:24:18](#)

فليقل الله يعني اذا اردهول فالماضي هنا المراد به عند ارادة فعله. ليس المراد بعد الفعل بل المراد عند الارادة فاذا اراد القراءة تعود ثم سمي ثم قرأ الفاتحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعين ويسمى ثم يقرأ - [00:24:34](#)

وهي نوعا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم كله حسد واذا زاد من همزه ونفخه ونفسه كما في حديث ابن سعيد كذلك الهمس الصلاة - [00:24:56](#)

يقال لها المؤتة والنخ الكبير ونفس الشعر فالمؤمن يستعيذ بالله من ما يدعو اليه الشيطان من التكبر والمؤتة الصرع وما يدعو اليه من الشعر الباطل الذي يشغله عن ذكر الله وعن الصلاة - [00:25:14](#)

والشيطان معناه المبعد والرجيم عن اهل المرحوم بغضبه الله عليه وطرده اياه من رحمته وهذا مستحب في اول الركعة يتتأكد في اول ركعة. يستعيذ ثم يصلى اما بقية الركعات فهو مخير ان تعود فلا بأس وان ترك فلا بأس - [00:25:35](#)

لعموم الآية والركعات الاخيرات تبع للاولى وبعض اهل العلم يرى فيها الاستعاذه وبعضهم لا يرى والامر فيها واسع من استعاد فلا بأس ومن تركها فلا بأس لكن اذا كان يقرأ من اول السورة يسمى - [00:26:00](#)

سمى في اول السورة الا سورة براءة هي تابعة لما قبلها اذا بدأ بها يستعذ نعم باب ما جاء في بسم الله الرحمن الرحيم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:26:17](#)

وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم رواه احمد والنسائي بساند على شرط الصحيح وفي لفظ صليت خلف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وخلف ابي بكر وعمر وعثمان. فكانوا لا يجهرون بسم - [00:26:38](#)

الله الرحمن الرحيم. رواه احمد والنسائي بساند على شرط الصحيح ولا حمد ومسلم صليت خلف النبي صلى الله عليه واله وسلم ابى بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم. في اول قراءة ولا اخرها - [00:27:00](#)

ولعبد الله ابن احمد في مسند ابيه عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وخلف ابي بكر وعمر وعثمان فلم يكونوا يستفتحون القراءة بسم الله الرحمن الرحيم. قال شعبة - [00:27:25](#)

فقلت لقتادة انت سمعته من انس ؟ قال نعم. نحن سأله عنه. وللنمسائي عن منصور ابن زادان عن انس ابن قال صلي بنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلم يسمعنا قراءة بسم الله الرحمن الرحيم وصلى بنا - [00:27:45](#)

ابو بكر وعمر فلم نسمعها منهما وعن ابن عبد الله ابن مغفل قال سمعني ابي وانا اقول باسم الله الرحمن الرحيم فقال يا بني اياك

والحدث قال ولم ارى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رجلا كان ابغض اليه حدثا في الاسلام منه - [00:28:05](#)

فاني صليت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان فلم اسمع احدا منهم يقول اقولها فلا تقلها اذا انت قرأت فقل الحمد لله رب العالمين. رواه الخمسة الا ابا داود. ومعنى قوله - [00:28:28](#)

لا تقلها وقوله لا يقرؤنها او لا يذكرونها او لا يستفتحون بها اي جهرا بدليل قوله في رواية تقدمت لا يجهرون بها. وذلك يدل على قراءتهم لها سرا. وعن قتادة قال سئل انس - [00:28:48](#)

فكانت قراءة النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال كانت مد ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم. رواه البخاري رواه البخاري. نعم - [00:29:08](#)

وروى ابن جريج عن عبد الله ابن ابي مليكة عن ام سلمة انها سئلت عن قراءة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ورواه ابن جريج عن عبد الله ابن ابي مليكة عن ام سلمة انها سئلت عن قراءة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:29:29](#)

فقالت كان يقطع قراءته اية اية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين رواه احمد وابو داود هذه الاحاديث كلها تدل على ان السنة عدم الجهر بالتسمية كما ان السنة عدم الجهر بالاستعاذه كما تقدم - [00:29:50](#)

لان الرسول ما كان يجهر في قراءته باسم الله الرحمن الرحيم ولا بالاستعاذه كما تقدم وانما يبدأ بالفاتحة ولا ولا حديث هذا كثيرة منها حديث انس برواياته. حديث عبد الله ابن المغفل وحديث عائشة ايضا. كان يستفتح القراءة بالحمد لله - [00:30:17](#)

رب العالمين هو حديث المسي في صلاته ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن واللفظ الآخر ثم اقرأ بام القرآن الى غيرها من الاحاديث كلها دالة على ان السنة الاسرار بالبسملة في الجهرية في الظهر في المغرب والعشاء والفجر يسر بها - [00:30:38](#)

وبالاستعاذه يتعود بالله من الشيطان الرجيم ويسمى ثم يبدأ بالفاتحة جهرا اما التعوذ والبسملة فالسنة الاخفاء الا اذا اظهر بعض الاحيان يجهر بها بعض الاحيان للتعليم فلا بأس كما فعل عمر وغيره - [00:30:58](#)

تعليم وكما روى ابو هريرة كان يجهر بالتعليم والا فالسنة للقائد في الصلاة ان يسر بالتعوذ وبالتسمية ويبدأ بقوله الحمد لله رب العالمين. وفي حديث انس وام سلمة دالة على ان السنة الترتيب - [00:31:16](#)

على رؤوس الاية قال الله تعالى ورتل القرآن ترتيلها فالسنة تقطيع الايات يعني الوقوف على رؤوس الاية لان هذا ابلغ في التدبر والبلغ في افادة المستمع بسم الله الرحمن الرحيم يعني تكون واضحة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم - [00:31:36](#)

الدين يقف على رؤوس الاي لان هذا ابلغ في التدبر والتعقل وакمل في افادة المستمعين وان وصل في بعض الاحيان فلا بأس لكن التدبر لكن الوقوف على رؤوس الاية اكمل وافضل. وهو مطابق لقوله جل وعلا ورتل - [00:32:01](#)

قرآن ترتيلها وهو ايضا يعين على التدبر والتفهم لمعاني الاية فان اذا عجل قد لا يحصل له تدبر كما ينبغي. لكن مع الوقوف على رؤوس الاي يحصل له من التدبر اكثر - [00:32:22](#)

وفق الله الجميع باب في البسملة هل هي من الفاتحة واوائل السور ام لا؟ ما هو باب في البسملة هل هي من الفاتحة واوائل السور ام لا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:32:44](#)

من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج. يقولها ثلاثا فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول - [00:33:08](#)

قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ما سأله. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله انتي علي عبدي - [00:33:26](#)

فاذا قال ما لك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي و اذا قال اياك نعبد و اياك نستعين. قال هذا يعني وبين عبدي ولعبدي ما سأله فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبدي - [00:33:46](#)

ولعبي ما سأله رواه الجماعة الا البخاري وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله

وسلم انه قال ان سورة من القرآن ثلاثون اية - 00:34:10

اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك. رواه احمد وابو داود والترمذى. ولا يختلف العادون انها ثلاثون اية. بدون مياه وعن انس رضي الله عنه قال بين رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم بين اظهernا في المسجد - 00:34:25  
اذ اغنى اغفأه ثم رفع رأسه متبعسما فقلت ما اضحكك يا رسول الله؟ قال نزلت علي انفا سورة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا اتي الكوثر فصل لربك وانحر ان شانك هو الابتر. ثم قال اتدرون ما الكوثر؟ قال وذكر الحديث - 00:34:49

رواه احمد ومسلم والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه باسم الله الرحمن الرحيم. رواه ابو داود - 00:35:13

هذه الاحاديث وما جاء في معناها يدل على ان اية التسمية اية مستقلة ليست من الفاتحة ولا من غيرها ولكنها مستقلة فصل بين السور وهي بعظ الاية من سورة النمل في قوله سبحانه - 00:35:31

انه من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم ولهذا لما اخبر عن فضل الفاتحة بادها بالحن يقول الله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين يعني الفاتحة سماها الصلاة لانها ركن الصلاة - 00:35:53

فاذما قال الحمد لله رب قال الله حمدني عبدي يعني اهنى عليه واذما قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي وذا قال ذلك يوم الدين قال الله مجده عبدي وهد - 00:36:11

تكرار الثناء زيادة التوسيع في الثناء يقال التمجيد فاذما قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدي بما سأله قوله اياك نعبد حق الله عبادة وقل اياك نستعين حاجة العبد - 00:36:27

ان نستعين بربه وقد وعده ان يعطيه ما سأله لان اذا كان السعي معناها طلب فاذما قال اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال الله سبحانه هذا لعبدي ولعبي - 00:36:45

يعني كله ظلام يعني الصراط كله محظلا العبد يطلب من ربها الهدایة وهذه من نعم الله من شرع الله لنا هذه في كل الصلوات هذه من نعم الله العظيمة نثني عليه فيها ونعبد بذلك ونسأله الهدایة - 00:37:03

فهذه من نعمة من الله على عباده ان شرع له هذه السورة في جميع الصلوات النفي والفرط يقولون فيها اهدا الصراط المستقيم يسألونها الهدایة الى صراطه المستقيم وصراط الله ودينه والاسلام والهدى هو الایمان هذا صراط الله - 00:37:24

هو دينه الذي بعث به انبئائه وهو الاسلام فانت في هذه السورة تسؤاله الهدایة يعني يسترسلوه وان يصرخ بهدا الصراط ويتبتك عليه حتى تستقيم عليه بين الهدایة من معناها التثبيت على الحق والدلاله عليه - 00:37:43

والارشاد اليه فانت بهذا الدعاء تسؤال رب الامرین جميعا الدلاله والتثبيت صراط الذين انعمت عليهم طريق المنعم عليهم وهم الرسل واتباعهم. وطريقهم هو الاسلام الله انعم على الرسل وانعم على اتباعهم بالهدایة والتوفيق. فانت نسأل الله ان يهديك هذا الصراط - 00:38:03

الذی هو صراطهم وطريقهم وهكذا متقدم في حديث عائشة ولا رضي الله عنه كان يفتح الصلاة ويتکفی القراءة بالحمد لله دل على انه القراءة الحمد لله وان التسبيح ليست منها - 00:38:27

والاحد في هذا كثيرة ومن ذلك انه صلی الله عليه وسلم ما كان يجهز بمسألة وهكذا خلفاؤه الراشدون فدل على انها ليست من الفاتحة وانما اولها الحمد لله رب العالمين - 00:38:47

اما التسبيح فهي فصل كان يعرف الفصل بين السورة والسورة اذا نزلت اية التسمية ومن هذا انه اوحى اليه سورة عظيمة وهي تراث الكوثر قال في اولها الحمد لله الرحمن الرحيم - 00:39:01

ثم قال انا اعطيتك الكوثر وصل لربك وانحر ان شانك هو الابتر ثلاث ايات والتسبيح خص بينها وبين ما قبلها وهكذا سورة الملك فصل بين بينها وبين السور التي قبلها - 00:39:18

ولو كانت من الفاتحة لجهر بها معها وهكذا كل سورة لو كانت تسمية منها لجهر بها في الصلوات المجهورة كالمغرب والعشاء والفجر

فلما اسر بها النبي صلى الله عليه وسلم دل على انها ليست منها ولكنها فصل - 00:39:36

فصل وبيان ان ما بعدها غير ما قبلها وان الله جعلها فاصلة بين السور التي انزلها سبحانه وتعالى. وهكذا التعود ليس من من السور ولكنه فصل بين السوار عند البدع يتعود بالله من الشيطان الرجيم - 00:39:52

عندما يريد القراءة يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قبل التسمية وفق الله الجميع لرجل قراءته والعمل بها. نعم بما فيها يعني مع الاستقامة على طاعة الله ورسوله يعني فاسدة - 00:40:12

اذا صلى قراءة صار فاسدة يقال احتجت ناقة اذا اسقطت جنين الميت اشغلت ولد الميت نعم اي على من انها سورة مستقلة على معنى مستقل سواه. نعم باب وجوب قراءة الفاتحة - 00:40:33

عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب رواه الجماعة وفي لفظ لا تجزي صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. رواه الدارقطني وقال اسناد صحيح - 00:41:00

وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج.

رواہ احمد وابن ماجہ وقد سبق مثله من روایة ابی هریرة رضي الله عنه. وعن ابی هریرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:41:22

امره ان يخرج في نادى لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد. رواه احمد وابو داود وفهذة الاحاديث من جاء بمعناها تدل على وجوب قراءة الفاتحة وانه يجب على المأمور والامام والمنفرد ان يقرأ الفاتحة - 00:41:46

وانها ركن الصلاة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهذا نشو لصحتها ولهذا لا تجزي صلاة لا يقرأ فيها يوم الكتاب واللطف الآخر - 00:42:08

من صلاة من صلى صلاة لم يقرأ فيها الكتاب فهي خداج ابی هریرة فیا اخی داج فهي خداج غير تمام رواه مسلم من حديث عائشة وام ابی هریرة کلاهما يدلان على ان الصلاة التي ليس بها - 00:42:25

يعني ناقصة غير تامة وقد احتجت الناقة اذا اسقطت ولها وكذلك حديث بعد ما ينادي لا صلاة لمن لا قبل هذا الكتاب كل هذا يدل على وجوب قراءة الفاتحة لكن اختلف العلماء - 00:42:42

للمامور هل تجب عليه ام لا؟ على قولين ويأتي الكلام على ذلك. وان الصواب انها تجب عليه المأمور تعمم الاحاديث لكنه ليس من جنس الامام عمر بل هو اخف ولهذا تسقط عنه لو جاء والامام راكع اجزاء الركعة - 00:43:04

او نسي او جهل اجزاء الركعة لانه تابع الامام والمنفرد فانه لا تجزئه الا بعد هذا الكتاب نعم اعظم الله لكم الاجر يقول هل يجوز تأخير السنن الرواتب الى اخر الليل - 00:43:25

السنة بها قبل نصف الليل سنة العشاء وان اخرها فلا بأس لان ما بعد النص وقت ظرورة الى طلوع الفجر لكن افضل البدع بها بعد صلاة العشاء قبل نصف الليل هذا هو الافضل في وقت الاختيار - 00:43:53

احسن الله اليكم يقول لقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يزيد في العمر الا البر فكيف يرد القدر وكيف يؤخر الله فيزيد العمر والله يقول ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها - 00:44:09

لا منافاة بين هذا وهذا البر من يزيد العمر وصلة من احب ان يسأله في اجله هو يبسط الله في رزقه فليصل رحمه فالدعاء من اسباب رد قدر المعلق وصلة الرحم والبر من اسباب زيادة العمر المعلقة فان القدر قدران قدر معلق وقدر ناجز غير - 00:44:31

المعلق لا حيلة فيه فالناجز لا حيلة فيه. كالموت المحدد ونحو ذلك اما المعلق فهذا معلق على اسبابه فقد يعلق الله سبحانه بسط الرزق او طوال الاجر على بسط الرزق وعلى البر - 00:45:01

فيكون زاد في عمره بما قدره من انه يبر والديه ويبسط ويصل رحمه. وان هذا القدر يرده الدعاء فهو ويصيبه كذا وكذا الا اذا دعا بکذا قد قدر الله انه يدعوه - 00:45:26

فزال هذا قدر معلق بالدعاء فالقدر المعلق هو الذي ينفع فيه بسط الرزق وينفع به البر وينفع به الدعاء اما المحتم الذي غير معلق فهذا

يقع في وقته. ولا شيء - 00:45:43

ولن يؤخر الله امرنا اذا جاء اجلها فاجلوها اذا جاء المعلم وغير المعلم انتهى باب ما جاء في قراءة المأمور وانصاته اذا سمع امامه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:46:02

وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا. واذا قرأ فانصتوا. رواه الخمسة الا الترمذى. وقال مسلم هو صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال - 00:46:22

هل قرأ معي احد منكم انفا؟ فقال رجل نعم يا رسول الله. قال فاني اقول ما لي انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:45

فيما يجهر فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الصلوات بالقراءة. حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين سمعوا ذلك من رسول الله عندك الف اذا - 00:47:01

ولا اذ حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يعني حين سمعوا نعم. نعم نعم رواه ابو داود والنسائي والترمذى وقال حديث حسن وعن عبادة قال صلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصبح - 00:47:19

فثقلت عليه القراءة فلما انصرف قال اني اراك تقرأون وراء امامكم. قال قلنا يا رسول الله اي والله قال لا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. رواه ابو داود والترمذى. والبخاري في جزء - 00:47:40

بالقراءة وصححه وله شواهد عند احمد وابن حبان. وفي لفظ فلا تقرأوا بشيء من القرآن. اذا جهرت به الا بام القرآن رواه ابو داود والنسائي والدارقطني وقال كلهم ثقات - 00:48:00

وعن عبادة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا يقرأن احد منكم شيئا من القرآن اذا جهرت بالقراءة الا ام القرآن رواه الدارقطني وقال رجاله كلهم ثقات - 00:48:17

وروى عبدالله بن شداد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من كان له امام فقراءة الامام له قراءة الدارقطني وقد روي مسندنا من طرق كلها ضعاف. وال الصحيح انه مرسى - 00:48:34

وعن عمران ابن حصين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه سبح اسم رب الاعلى. فلما انصرف قال ايكم قرأ او ايكم القارئ؟ قال رجل انا - 00:48:51

فقال لقد ظننت ان بعظمكم خال جنبيها متفق عليه هذه الاحاديث كلها تدل على وجوب الانصات للامام وعدم القراءة اذا كان يجهر بما زاد على الفاتحة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا كبر الامام فكبروا واذا قرأ فانصتوا - 00:49:07

قال انما جعل مؤتمر به فلا تختلفوا عليه الله يقول في كتابه العظيم واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال احمد رحمه الله اجمع الناس على انها في الصلاة المقصود ان الواجب على المأمور - 00:49:34

الانصات للامامة وعدم القراءة فيما جهر فيه الامام الا بفاتحة الكتاب ولهذا انكر عليه هريرة مرة عليه الصلاة والسلام قال ما لي انازع القرآن فالواجب على المأمور الحذر من ذلك - 00:49:49

وان ينصلت لامامه في الفجر والاولى والثانية منها المغرب والعشاء والا يزيد على الفاتحة اما الفاتحة فلا بد منها لقوله صلى الله عليه وسلم لعلكم تقرأون خلف امام؟ قلنا نعم. قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب - 00:50:11

فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. تقدم قول الصلاة تجزى صلاة من غير فاتحة كتاب اما هذه من كان له امام فقراءته له قراءة فهو حديث ضعيف كما قال المؤلف - 00:50:28

له طرق كلها ضعيفة ولو صح لم يكن في حجة لمن اسقط الفاتحة عن المأمور لو صح لكان محمولا على ما زاد على الفاتحة لو صح قوله ما كان له امام فقراءته له قراءة لو صح وجب حمله على ما عدا الفاتحة - 00:50:42

ويكون حادث الفاتحة تخصصه لكن مع ذلك هو ضعيف على هذه الصحىحة كلها دالة على وجوب قراءة الفاتحة على المأمور في السرية والجهيرية لكن في السرية يقرأ ويزيد على الفاتحة لا بأس - 00:50:58

اما في الجارية فلا يزيد عليها نعم معنى انصات يقرأ الفاتحة وزيادة مثل السرية متى يقرأ المهم يا شيخ بعد قراءة الامام الفاتحة اذا كان له سكتة وقت السكتة يقرأ في اول ولا ثاني المفروض يقرأ لا يفوت القراءة سواء مع مع في الفاتحة ولا معه فيما بعده - [00:51:14](#)

مم باب التأمين والجهر به مع القراءة ما هو؟ باب التأمين والجهر به مع القراءة. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:51:41](#)

اذا امن الامام فامنوا فان من وافق تأمينه فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول امين. رواه الجماعة الا ان الترمذى لم يذكر قول ابن شهاب - [00:51:59](#)

وفي رواية اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فان الملائكة تقول امين وان الامام يقول امين فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه احمد والنسائي - [00:52:22](#)

وعن ابي هريرة هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين حتى يسمع من يليه من الصف الاول رواه ابو داود - [00:52:43](#)

ابو داود وابن ماجة وقال حتى يسمعها اهل الصف الاول فيرتج بها المسجد وعن وائل ابن حجر قال سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين - [00:53:00](#)

يمد بها صوته رواه احمد وابو داود والترمذى باب حكم من لم يحسن فرض القراءة عن رفاعة بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علم رجلا الصلاة فقال ان كان معك قرآن - [00:53:18](#)

اقرأ ولا فاحمد الله وكبره وهله ثم اركع. رواه ابو داود والترمذى وعن عبد الله ابن ابي اوبي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ من القرآن شيئا - [00:53:37](#)

فعلماني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله رواه احمد وابو داود والنسائي والدارقطني ولفظه فقال اني لا استطيع ان اتعلم القرآن - [00:53:57](#)

فعلماني ما يجزئني في صلاتي فذكره الحديث الاول كلها تدل على شرعية التأمين وان السنة للامام والمأموم والمنفرد اذا قال ولا الضالين ان يقول امين. في الفرض والنفل في داخل الصلاة وفي خارجها - [00:54:17](#)

ومعنى امين يعني اللهم استجب. طلب الاستجابة يقول صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين. فان الملائكة تقولوا امين. والامام يقول امين. ومن وافق تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:54:40](#)

الرواية الاخرى اذا امن الامام فامنوا فانه موافق تأمينه وتأمين على الكفر له ما تقدم من ذنبه فالمشروع لجميع التأمين فان امن لما فهم معه وان لم يؤمن امنوا متى قال ولا الضالين قالوا كلهم امين. هذا السنة - [00:54:56](#)

يرفع بها صوته في الجهرية كالاولى والثانية من المغرب والعشاء وكصلاة الفجر وصلاة الجمعة والاستسقاء والعيد لانها جهرية يجهر الامام بالتأمين والهوى المأمومون هذا هو السنة والذي لا يستطيع القرآن عاجز - [00:55:15](#)

يأتي بالتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير ولا حول ولا قوة الا بالله كما قال صلى الله عليه وسلم ان كان لدفاعه ان كان معه قرآن فاقرأ واذا فاحمد الله وكبره وهله. حديث عبد الله بن عوفان - [00:55:36](#)

عن الله والحمد لله ولا الله الا الله الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. شرح ابن ابي اوبي حديث ابن ابي اوبي اوضح اكمل في المعنى فالعاجز عن القرآن الذي لا يستطيع الفاتحة يقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة - [00:55:49](#)

قوة الا بالله يكفيه لكن ان استطاع وجب عليه ان يتعلمها. لان الرسول قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة كتاب الذي يستطيع ان يتعلمها يلزمها ان يتعلمها فان لم يتيسر وضاق الوقت ولم جاء الوقت ولم يتيسر. يأتي بهذا التسبيح سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - [00:56:09](#)

ولا حول ولا قوة حتى يتعلم. والواجب عليه يتعلم. نعم باب قراءة السورة بعد الفاتحة في الاوليين؟ وهل تنس قراءتها في الاخرين

ام لا؟ عن ابي قتادة رضي الله عنه ان - 00:56:31

النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب والسرتين. وفي الركعتين الاخريين بالكتاب ويسمعننا الاية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الثانية وهكذا في العصر وهكذا - 00:56:50

وفي الصبح متفق عليه. ورواه ابو داود وزاد قال فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى وعن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة - 00:57:10

قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا اذ ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال صدق ذلك الظن بك او ظني بك متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:57:30

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر ثلاثين اية وفي الاخريين قدر قراءة خمس عشرة اية او قال نصف ذلك. وفي العصر في الركعتين الاوليين في كل ركعة - 00:57:50

قدر قراءة خمس عشرة اية وفي الاخريين قدر نصف ذلك. رواه احمد ومسلم هذه الاحاديث ثلاثة تدل على انه صلى الله عليه وسلم كان يطيل في الركعتين الاوليين من الظهر والعصر - 00:58:10

والمغرب والعشاء والفجر ويقصر ويختصر الثالثة من المغرب وفي الاولى الثالثة والرابعة من الظهر والعصر والعشاء كما في حديث ابي قتادة وكانوا يظنون ان ذلك ان يدرك الوافدون الى الصلاة الركعة الاولى. ولهذا يطيلها اكثر - 00:58:31

وهكذا في حديث ابي سعيد انهم حذروا قراءته هذه الاولى قدر ثلاثين اية من الظهر قدر ثلاثين اية وفي الركعتين الاخريتين قدر النصف من ذلك خمسة عشر اية. وفي الاولين من العصر قدر على قدر الاخرين من الظهر - 00:59:00

وفي حديث سعد ابي وقاص رضي الله عنه ان سأله عمر وقال ان اهل العراق شكوك لكل شيء حتى في الصلاة. فقال سعد رضي الله عنه انه كان يمد في الاوليين ويخفف الاخريين من الصلاة. قال ولا الوا يعني ولا ادخر وسعا في التأسي بالرسول صلى الله عليه وسلم في صلاته - 00:59:23

هذا يدل على ان السنة للامام في الصلاة ان يطوفوا له بعض الشيء تكون اطول من الثانية. في جميع الصلوات. وال الاولى اطول من الثانية يسيرا حتى يكون ذلك معاونة للمتأخرین على ادراك الاولى - 00:59:43

وان السنة في صلاة الظهر ان يقرأ فيها قدر ثلاثين اية كما في حديث كان يطول في الظهر ويخفف العصر السنة ان تكون العصر اخف من الظهر وان تكون القراءة في العصر على النصف من الظهر - 01:00:04

وان الظهر طول فيها ثلاثين اية وما يقاربها سورة تبارك ومن سورة ما هو دون ذلك كالحقة قالوا وما اشبه ذلك وفي الاولين من الاصل اخف من ذلك وفي الاخريين فاتحة الكتاب يقرأ الفاتحة - 01:00:21

الثالثة والرابعة يقرأ بفاتحة الكتاب هذا هو الغالب من فعله صلى الله عليه وسلم كما صح به حديث ابي قتادة في الصحيحين يقرأ في الثالثة والرابعة بفاتحة الكتاب وربما قرأ في الثالثة والرابعة بزيادة على فاتحة الكتاب في الظهر خاصة كما في حديث نعم من يقرأ - 01:00:43

على قدر خمسة عشر اية معنى انه قد يزيد في الثالثة والرابع من الظهر بعض الشيء على الفاتحة لكن الاغلب انه يقتصر على الفاتحة اتى في الثالثة والرابعة في الظهر كما يقتصر عليها في العصر وغيرها - 01:01:03

العصر والمغرب العشاء فالسنة ان يقرأ مع الفاتحة زيادة سورة في الاولى والثانية واما في النساء والرابع فالاقتصر على الفاكهة الا في الظهر بعض الاحيان ربما جاءت في الثالثة والرابعة في الظهر الخاصة بعض الشيء الفاتحة لحديث ابي سعيد - 01:01:19

وفي هذا الحرص على التأسي بالنبي في صلاته. لقوله صلوا كما رأيتمني اصلي. وان الامام يتحرى صلاة النبي وسلم حتى يؤديها كما بلغه وكما علمه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:44

هكذا منفرد يتحرى والمأمور تبع للامامه وفق الله الجميع. نعم اسباب قراءة سورتين في ركعة وقراءة بعض سورة وتنكيس السور في ترتيبها وجواز تكريرها. عن انس رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتح سورة يقرأ بها له -

في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها فكان يصنع ذلك في كل ركعة فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال وما يحملك - 01:02:34

على لزوم هذه السورة في كل ركعة؟ قال اني احبها. قال حبك ايها ادخلك الجنة الترمذى وابرجه البخارى تعليقا. وعن حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم - 01:02:54

ذات ليلة اللهم صلي فافتتح البقرة فقلت يركع عند المئة ثم مضى فقلت يصلى بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها فمضى ثم افتح النساء فقرأها ثم افتح ال عمران فقرأها متربلا - 01:03:14

اذا مرباية فيها تسبيح سبج اذا من بسؤال سأله ثم ركع فجعل يقول سبحان رب العظيم فكان رکوعه نحو من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد - 01:03:33

ثم قام قياما طويلا قريبا مما رکع ثم سجد فقال سبحان رب الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه رواه احمد ومسلم والنسائي وعن رجل من جهينة انه سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم يقرأ في الصبح - 01:03:53

اذا زلزلت الارض في الركعتين كلتيهما قال فلا ادري انسى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان قرأ ذلك عمدا رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منها قولوا امنا - 01:04:13

انا بالله وما انزل علينا الاية التي في البقرة وفي الاخرة امنا بالله وشهادنا مسلمون. وفي رواية كان يقرأ في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما انزل علينا والتي في ال عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا - 01:04:37

وبينكم رواهما احمد ومسلم هذه الاحاديث فيها بيان انواع من القراءة من قراءته عليه الصلاة والسلام ومما اقر به اقر عليه الحديث الاول انه صلى الله اقر الانصارى على ان يقرأ قل هو الله احد - 01:04:57

مع ما تيسر من الشهور الاخرى بعد الفاتحة كان يصلى باصحابه في قبا وتقدمت هذه المسألة بهذه الثقة سبقته وانه حمله على ذلك حبه لهذه السورة قل هو الله احد - 01:05:21

فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم اخبروه سأله قال حبك ايها ادخلك الجنة اخبره ان الله يحبه واصله في الصحيحين وهذا يدل على انه لا بأس ان يقرأ - 01:05:40

بعد الفاتحة سورتين او اكثر كما يدل عليه قراءته في الليل بالبقرة والنساء وال عمران يدل على انه لا بأس ان يقرأ اكثر من سورة في ركعة واحدة ودل ايضا على فضل قل هو الله احد انه لا بأس ان يقرأ بها في كل ركعة - 01:06:00

مع ما تيسر من السنن الاخرى او الايات لا حرج في ذلك ولكن فعله صلى الله عليه وسلم تدل على ان الترك افضل ترك قراءتها في كل ركعة افضل لانه ما كان يفعل ذلك عليه الصلاة والسلام - 01:06:19

ولو كان هذا هو الافضل لفعله صلى الله عليه وسلم لكن كونه اقر الصحابي واثنى عليه يدل على ان هذا لا بأس به ولا حرج فيه اذا فعله الانسان بل بعض الاحيان او دائمًا فلا حرج في ذلك. لو ان الرسول اقره عليه الصلاة والسلام - 01:06:37

وفي قراءته بالزلزلة في ركعتين يدل على جواز قراءة سورة او الايات مكررة في الركعتين ان يقطع في الاولى كبار في ملك الفجر ويكررها في الثانية يقرأها بالتحريم ويقررها بالثالث - 01:06:55

يقرأ اما يكررها في الثانية لا بأس لانه صلى الله عليه وسلم صلى بباب ذات مرة بالزلزلة بعد الفاتحة كررها في الاية في الركعتين فدل على الجواز وانه لا حرج في ذلك - 01:07:12

لكن الغالب من فعله صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فستانه غير ما قرأها في الاولى هذا هو الغامم عليه وهذا هو الافضل ان يقرأ في التاريخ هي غير ما قرأها في الاولى زيادة في الفائدة - 01:07:26

مزيدة في نفع المجتمعين وفيه من الفوائد ان الانسان في تهجد بالليل يستحب له ان يطيل القراءة ويتدبر ويتعقل ويقف عند الرحمة يسأل وعندها تعود تأثره بالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:38

فانه كان يصلی طويلا ويقرأ طويلا ويقف عند اية الرحمة يسأل مثل ذكر الجنة وذكر رحمة الله لعباده خلق من دلالة العذاب وذكر النار  
واهل النار يتبعونه عند ادرك اسماء الله وصفاته - 01:07:59

يسبح الله ويحمده فهذا هو اهل السنة هذا في التهجم الليل ولا نحفظ هذا في الفريضة لم نحفظ عنه صلی الله عليه وسلم ان من  
فعل هذا في الفريضة لان لا يشق على الناس - 01:08:16

لكن هذا كان يفعله بتجدد بالليل نطيل في تهجمه ويقف عند اية الرحمة يسأل وعند اية الوعيد يتبعونه عند اية صفات يسبح الله  
ويثنى عليه وفي هذا الباب يقول صلی الله عليه وسلم - 01:08:30

اذا ام احدهم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعف اذا صلی لنفسه فليطول ما شاء. صلاته بالليل صلاته  
لنفسه. في طول فيها فلا حرج عليه لانه اعلم بنفسه وقدرته - 01:08:50

والنبي صلی الله عليه وسلم يؤخذ بسننته القولية والفعلية والتقريرية كلها سنة ما فعله او امر به او اغره كلها سنة ففعله سنة وقوله  
كذلك لان الله يقول جل وعلا قد كانكم في رسول الله اسوة حسنة وهكذا اقراره للصحابي على قراءة قل هو الله احده مع سورة -  
01:09:10

هذا الفاتحة سنة فالسنة تؤخذ من فعله ومن قوله ومن تقريره عليه الصلاة والسلام وفق الله الجميع لما للجميع سنة للجميع تتبعونه بالله  
من الشيطان في اول القراءة والتسمية كذلك سنة للجميع - 01:09:35

ومن ومن تركها لا يتركها احد اذا كان ينصر اذا تعود الامام بتعودوا في صلاة الليل اما في الفريضة لا لا ينصر لان الامام يستمر اما لو  
وقف الامام وتبعونه لا بأس بفعل المأمور - 01:09:53

لكن افضل في الفريضة الا يفعل لان لا يشق على الناس ولو فعله النبي في الفريضة لنقل اما فعله في صلاة الليل صلی الله عليه وسلم -  
01:10:16